الإسلام ستزول لخمس وثلاثين أو سبع وثلاثين فان تهلك فسبيل من هلك وإن يقم لهم دينهم يقم لهم سبعين عاما قال قال عمر يا رسول ا أبما مضى أو بما بقي قال بل بما بقي وهكذا رواه يعقوب بن سفيان عن عبيد ا بن موسى عن إسرائيل عن منصور به فقال له عمر فذكره قال البيهقي وقد تابع إسرائيل الأعمش وسفيان الثوري عن منصور قال وبلغني أن في هذا إشارة إلى الفتنة التي كان منها قتل عثمان سنة خمس وثلاثين ثم الى الفتن التي كانت في أيام علي وأراد بالسبعين ملك بني أمية فإنه بقي بين ما استقر لهم الملك إلى أن ظهرت الدعاة بخراسان وضعف أمر بني أمية ودخل الوهن فيه نحوا من سبعين سنة قلت ثم انطوت هذه الحروب أيام صفين وقاتل علي الخوارج في أثناء ذلك كما تقدم الحديث المتفق على صحته في الأخبار بذلك وفي صفتهم وصفة الرجل المخدج فيهم .

حديث آخر .

قال الامام أحمد حدثنا إسحاق بن عيسى حدثني يحيى بن سليم عن عبد ا بن عثمان عن مجاهد عن إبراهيم بن الأشتر عن أبيه عن أم ذر قالت لما حضرت أبا ذر الوفاة بكيت فقال ما يبكيك فقلت ومالي لا أبكي وأنت تموت بفلاة من الأرض ولا يد لي بدفنك وليس عندي ثوب يسعك فأكفنك فيه قال فلا تبكي وابشري فإني سمعت رسول ا A يقول ليموتن رجل منكم بفلاة من الأرض يشهده عصابة من المؤمنين وليس من أولئك النفر أحد إلا وقد مات في قرية أو جماعة وإني أنا الذي أموت بالفلاة وا ما كذب ولا كذبت تفرد به أحمد C وقد رواه البيهقي من حديث علي بن المديني عن يحيى بن سليم الطائفي به مطولا والحديث مشهور في موته Bه بالربذة سنة ثنتين وثلاثين في خلافة عثمان بن عفان وكان في النفر الذين قدموا عليه وهو في السياق عبد ا بن مسعود وهو الذي صلى عليه ثم قدم المدينة فأقام بها عشر ليال ومات Bه حديث آخر .

قال البيهقي أنا الحاكم أنا الأصم ثنا محمد بن إسحاق الصنعاني ثنا عمر بن سعيد الدمشقي ثنا سعيد بن عبد العزيز عن إسماعيل بن عبيد ا عن أبي عبد ا الأشعري عن أبي الدرداء قال قلت يا رسول ا بلغني أنك تقول ليرتدن أقوام بعد إيمانهم قال أجل ولست منهم قال فتوفي أبو الدرداء قبل أن يقتل عثمان وقال يعقوب بن سفيان ثنا صفوان ثنا الوليد بن مسلم ثنا عبد ا أو عبد الغفار بن إسماعيل بن عبد ا عن أبيه أنه حدثه عن شيخ من السلف قال سمعت أبا الدرداء يقول قال رسول ا A إني فرطكم على الحوض أنتظر من يرد علي منكم فلا